٤١٥

موصوف غير مذكور كان المناسب ان يطلق
على ما يعم التعريض لانه اصالة الكلام الى عرض
يدل على المقصود يقال عرضت لفلان
وبفلان اذا قلت قولا لغيره وانت تعنيه
فكانك اشرت به الى جانب وانت تريد
جانبا اخر والمناسب لغيرها اي غير التعريضية
ان كثرة الوسايط بين اللازم والملزوم كما
في كثير الرماد وجبان الكلب وهزول الفصيل
التلويح لان التلويح هو ان تشير الى غيرك
فتنبه بعد والمناسب لغيرها ان قلت الوسايط
مع خفاء في اللزوم كريب القفا وطويل الوشاح

الرمز

الرمز لانه الرمز ان تشير الى قريب منك على
سبيل المخفية لان حقيقته الاشارة بالشفة
او الحاجب والمناسب لغيرها ان قلت الوسايط
بلا خفاء كما في قوله او هو راية المجد التي حمله
في آل طلحة ثم لم يتحول الا بما والاشارة ثم
قال السكاكي والتعريض قد يكون مجازا كقولك
ازيتني فستوف وانت تريد بتا الخطاب
انسانا مع المخاطب دونه اي لا تريد المخاطب
ليكون اللفظ مستعملا في غير ما وضع له فقط
فيكون مجازا وان اردته ايضا اي المخاطب وانسانا
اخر معه جميعا كان كناية لانك اردت باللفظ

Copyright © King Saud University